

دكتور دانييل ك. داركو، رسائل السجن، الجلسة 25 الشفاعة من أجل الوحدة، أفسس 3

دان داركو وتيد هيل دبراندت © 2024

هذا هو الدكتور دان داركو في سلسلة محاضراته عن رسائل السجن. هذه هي الجلسة 25، الشفاعة من أجل الوحدة، أفسس 3.

مرحبًا بكم مرة أخرى في سلسلة محاضراتنا للدراسات الكتابية حول رسائل السجن. في المحاضرات القليلة الماضية، كنا نلقي نظرة على أفسس

عند النظر إلى رسالة أفسس، نظرنا إلى المقدمة وتحدثنا عما أسميه دعاءً لاهنًا. ثم تناولنا بعض الأجزاء مما رغب فيه بولس وعبر عنه في الصلاة من أجل الكنيسة. في الفصل الثاني، ناقشنا بعض السمات الرئيسية، وإذا كنت تتذكر تلك المحادثة، فقد قدمت لك بعض الأشياء في ذلك الفصل

لقد لفتت انتباهكم إلى كيفية حدوث الخلاص وكيف يتم تذكيرنا بحالة ما قبل المسيحية. لقد كان بولس واضحًا بما يكفي ليقول إنه في الماضي ما قبل المسيحية، كان الإنسان خاضعًا بالفعل لشهوات هذا العالم ولرئيس سلطان الهواء، وللجسد. وبالتالي، فإن الشخص الذي ليس مسيحيًا يقف كموضوع للغضب بطبيعته

عندما كان المرء يعتقد أن بولس سيقول، لذلك يستحق الشخص حكمًا صارمًا، حكمًا قاسيًا، حكمًا من نوع ما من الله، جاء ليظهر في الآية 4 من الإصحاح 2 كيف أن الله، الغني بالرحمة، يمد يده إلى البشر في تلك الحالة بالحب والنعمة. ثم سيقول البيان العميق الذي سيكون جزءًا من العديد من التصريحات العقائدية، أنه بالنعمة خلصنا بالإيمان. بعد إثبات طبيعة الخلاص بالنعمة، لم يكن يريد لجمهوره أن يعتقدوا حقًا أن الخلاص يتعلق بي وبالله وحده

لقد تناول الجزء الاجتماعي من الخلاص ليؤكد على كيفية تأثير خلاصهم على شعورهم بالانتماء إلى المجتمع كما أظهر بعض الصور النمطية اليهودية التي تُنسب عادةً إلى الأمم، وذكر الأمم في الواقع بكيفية وصف ماضيهم. ثم ذهب إلى أبعد من ذلك ليظهر كيف أصبح كل من اليهود والأمم واحدًا في المسيح

إذا تذكرتم ذلك الجزء من المحاضرة، فقد لفتت انتباهكم إلى كيف أصبح الناس الذين كانوا منفصلين عن مواطنة إسرائيل، في تلك الوحدة، أعضاء في بيت الله. فهم جميعًا يبنون معًا مسكنًا، مكانًا يجد الله نفسه مناسبًا للسكنى بينهم. في الفصل الثالث، بدأنا في تغطية بعض الأمور على وجه التحديد حول السر الذي كان مخفيًا منذ عصور وأصبح معروفًا الآن

لقد أكد بولس على الامتياز الذي يتمتع به باعتباره الشخص الوحيد، والعامل، والوكيل الذي يدير ويشرح للناس سر الله هذا. إن السر هو أن اليهود والأمم يمكنهم الآن أن يكونوا شركاء في الميراث ومشاركين في وعود الله. لقد توقف بولس، وهو لا يزال يبني على موضوع الوحدة هذا، ثم انتقل إلى الآية 14 من الإصحاح 3 وبدأ في التوسط أو بعبارة أخرى، أظهر نيته والمجالات التي يغطيها عندما يتوسط من أجل الكنيسة حتى يعرفوا ما هي رغباته لهم عندما يأتي أمام الله

عندما يكتب بولس صلاة، لا يكون قصده إثارة إعجاب الجماعة بمعرفته بكيفية الصلاة. لا أعرف ما هو رأيك، لكنني حضرت خدمات يكتب فيها الناس صلوات للأشخاص الحاضرين في الخدمة أكثر من التحدث إلى الله. هذا ليس قصد بولس

، في الواقع، يوجه بولس الناس إلى ضرورة التواصل مع الله بالصلاة. لذا، في شفاعته، ما يقوله في الواقع هو أولاً، دعني أذكرك بما أصلي من أجله ثم أباركه أحياناً في شكل بركات لأقول في الواقع، أطلب من الله الآن، حتى وأنا أكتب، أن تتحقق هذه الأشياء في موقفك. من هذه النقطة فصاعداً، أود أن أعود إلى مراجعة حيث أنهينا المحاضرة السابقة

من الآية 14 من الإصحاح 3، بدأ بولس قائلاً، "لهذا السبب أحيي ركبتي أمام الآب الذي منه تسمى كل عشيرة في السموات وعلى الأرض، لكي يعطيكم بحسب غنى مجده أن تتأيدوا بالقوة بروحه في الإنسان الباطن، حتى يحل المسيح في قلوبكم بالإيمان، وأنتم متأصلون ومؤسسون في المحبة، حتى تستطيعوا أن تدركوا مع جميع القديسين ما هو العرض والطول والعلو والعمق، وتعرفوا محبة المسيح الفائقة المعرفة، لكي تمتثلوا إلى كل ملء الله." لقد تركت لكم صوراً لتفكروا فيها عندما أنهينا المحاضرة الأخيرة المتعلقة بهذه الصلاة بالذات لقد تركتكم لتفكروا في حقيقة أن بولس يصلي لكي يمنح، لكي يمنح الله من غنى مجده، أن تتقوى الكنيسة في السلبي، وأن تمتلئ إلى ملء الله

حسناً، دعونا نتناول هذا الأمر بالتفصيل. التماس منح في كتابات بولس وطلبه من الله أن يمنحهم، كان يصلي بالفعل أن يمنحهم الله القوة. ويؤكد على الوسائل التي يمكن من خلالها منحهم هذه القوة، من خلال الروح.

إن المجال أو المكان الذي ينبغي أن يحدث فيه هذا ينبغي أن يكون في قلبهم الداخلي. مرة أخرى، دعوني أتوقف هنا وأجدد ذهنكم حقاً بشأن كيفية تطور بعض الأمور التي تناولناها في هذه الرسالة. لقد أظهر بولس باستمرار أبعاداً متعددة مهمة في الحياة المسيحية

لقد أظهر للمؤمنين أن خلاصهم يحتاج إلى أن يفهم بالمعنى الشامل. فهناك بُعد روحي حيث ينتشلهم الله من قوى الظلام وسيطرتها. وهو يتطرق إلى البعد المعرفي ويصلي أحياناً لكي يعرفوا

لو أنهم عرفوا بعض الأشياء، لحدثت أشياء عظيمة. لقد ذكر أهمية إدراك أن مركز حياتهم، قلبهم، مركز مشاعرهم، وأحياناً مركز عواطفهم ومنطقهم الأخلاقي، قلبهم، يصبح جزءاً لا يتجزأ من كيفية إدراكهم لحياتهم المسيحية. بعبارة أخرى، لا تلخص الحياة المسيحية أو المسيحية في الذهاب إلى الكنيسة والعودة إلى المنزل

في الواقع، المسيحية هي أكثر من ذلك. بل إنها تعني أكثر من ذلك لأن المسيحية تستلزم انتشار شخص من حالة مزرية حيث تأثرت جوانب عديدة من حياته سلبيًا. وإنقاذ الله للشخص من سيطرة قوى الشر، ومن التفكير السيئ والاختيارات الأخلاقية السيئة، ومن المجتمع الذي من المرجح أن يؤثر عليه ويؤدي إلى الدمار وإحضاره إلى عقلية متجددة، حيث يكون الله، وكيلاً روحياً مسؤولاً عن كل جانب من جوانب حياته، لدرجة أن حياته كلها تتأثر في هذا الصدد

، هنا يصلي بولس لكي يتقوا بالقوة. وهذه القوة تأتي من خلال الروح القدس. وعن عمل الروح القدس هنا لاحظ هذا: إذا كنت من خلفية كاريزمية أو خمسينية، فإن الروح القدس هنا ليس لكي تنطلق وتبدأ في التحدث باللسنة، أو لكي تتباهى بمواهب روحية معينة لديك، أو لكي تخبر الآخرين بالمواهب التي لا يمتلكونها والتي تمتلكها والتي تجعلهم أقل شأنًا

كلا، إن صلاته هي أن يتم تعزيزهم أولاً وقبل كل شيء بالقوة حتى يصبح شخصهم الداخلي مكاناً تسكنه القوة. وسوف يتمتعون بالمرونة والقوة التي يوفرها الله نفسه لشعبه حتى لا تكون حياتهم المسيحية مبنية على شكل من أشكال الفراغ في قلوبهم بل مليئة بإحساس بالقوة. في أمريكا، أحب تعبيراً معيناً: يطلقون عليه الشعور الغريزي

إن الأمر أشبه بما أشعر به. تخيل الآن أن قوة الله تملأ قلبك، وتمنحك ذلك الشعور بالحيوية والثقة لتستيقظ في الصباح وتواجه الحياة لمجد الله. يصلي بولس، وهو يعلم أنهم قد يكونون ضعفاء في هذا المجال بسبب الصراع الديني المحيط بهم، وبسبب الانحطاط الأخلاقي المحيط بهم، وبسبب الاختيارات الصعبة، وأحياناً بعض درجات الاغتراب التي قد يشعرون بها في المجتمع لاختيارهم اتباع المسيح وعدم الانغماس فيما يسميه بقية العالم بالخير.

قال بولس أنه إذا كان وقت ضعف، فإنه يصلي أن يمنحهم الله هذه القوة، ووضعها في صيغة المبني للمجهول ليقول، ليس أنهم يستطيعون أن يفعلوا ذلك بأنفسهم، بل أنهم يستطيعون أن يستفيدوا حتى يقوم الله بهذا العمل فيهم. إنها ليست القوة التي يمكنهم اكتسابها أو اكتسابها بأنفسهم، بل إن الله وحده هو الذي سيقوم بذلك، ولهذا السبب يصبح تقديم الوكالة الروحية مهمًا، وأن الله هو الذي يفعل هذا من خلال روحه. في الكائن الداخلي، وليس المظهر الخارجي في هذه المرحلة.

عندما يصلي لكي يمنحه الله، فإنه يصلي لكي يحل المسيح، لكي يجعل المسيح مسكنًا، مسكنه بينهم. يا له من أمر مدهش! إنه يصلي لكي يحل المسيح في قلوبكم بالإيمان، الآية 17

مرة أخرى، لاحظ البعد الداخلي حتى يجد المسيح مسكنًا في قلبك. إذا كان القلب مستهلكًا أو ممتلئًا بالظلام فلا يمكن أن يكون هذا هو مسكن المسيح. وإذا وجد المسيح مسكنًا في قلب شخص ما، فيجب أن يكون هذا الشخص قادرًا على اتخاذ القرار بنفسه للسماح للمسيح بالدخول.

إن أحد الأشياء التي سنكتشفها، وخاصة من الفصل الرابع فصاعدًا، هو المسؤولية الشخصية. لقد قلت كثيرًا إن الأصحاح الأول والثالث من رسالة أفسس يبدو وكأنهما إطار لاهوتي كالفيني للغاية. وفي مجتمع الأدب الكتابي، أنا معروف باستفزاز زملائي في هذا النوع من الموضوعات.

ثم أريتهم الصندوق الموجود على الجانب الآخر. نتحدث الفصول من الأول إلى الثالث عن الله ويسوع المسيح والروح القدس أثناء عمله. ولكن هنا، تتضمن هذه الفصول ضمناً المسؤولية الشخصية.

لكي يحل المسيح فيهم، فيعطيه الله التحفيز الذي يحتاجون إليه لكي يتمكنوا من الاستفادة، وفتح أنفسهم. وجعل المسيح يجد مسكنًا في قلوبهم. تذكر أن الأول هو الإنسان الداخلي، هنا أيضًا، في قلوبهم.

ينبغي لنا أن نعمل من الداخل حتى عندما نصل إلى الفصل الرابع، الذي يتحدث عن الأخلاق، يمكننا الآن أن ننظر إلى كيفية عمل الأشياء في الخارج. الإيمان الحقيقي في قلبك هو المكان الذي يمكن للمسيح أن يسكن فيه. يصلي هنا باستخدام لغتين رئيسيتين ذكرتهما في سلسلة الرسائل هذه عندما كنا ندرس كولوسي.

اللغة الأولى هي لغة نباتية أو زراعية، والأخرى هي لغة معمارية. وربما تكون جذورهما في اللغة الزراعية. إن امتلاك الصور يعني امتلاك أرض خصبة ينمو منها شيء ما.

ولأنها تنمو من تلك الأرض الخصبة، فإن الجذور يمكن أن تتعمق وتعوقها الصخور أو العوائق. حتى تتمكن الأشجار أو النباتات من النمو إلى أقصى إمكاناتها بسبب طبيعة التربة وكيف تم حرثها وإعدادها للأغراض الزراعية. قال بولس وهو يصلي أن يمنحهم الله أن يتجذروا وأن يكون الحب هو المصفوفة والمنصة والمكان الذي سينموون فيه.

هل يمكنك أن تتخيل لو كنا جميعًا ننمو بروح المحبة؟ في كل الأوقات تقريبًا. هل كنا لنشكك في ما يقوله الشخص الآخر؟ هل كنا نتعامل بقسوة مع بعضنا البعض؟ دعونا نتحدث عن الجانب الإيجابي. هل كنا

لنكون صادقين مع بعضنا البعض؟ هل كنا لنعرف أنه عندما يسعى الشخص الآخر إلى تصحيحنا، فإنه يضع مصلحتنا ومصلحة مجتمعنا في المقام الأول؟ هل كنا لنغمس في تبرير الذات والبر الذاتي فقط لإظهار أننا مميزون؟ إذا كانت جذورهم في المحبة، فعندئذٍ سوف تتكشف أسس الوحدة في جسد المسيح

وباستخدام اللغة المعمارية، يستخدم صورة الأساس من حيث بناء منزل وكيف يحدد الأساس المتين سلامة البناء. وهنا، يقول إنهم قد يجدون أنفسهم في ذلك المكان حيث يتم تثبيتهم بقوة بحيث لا يمكن لأي عاصفة أن تحركهم بينما ينمون في مسيرتهم مع المسيح. تذكر صورة العاصفة لأننا سنعود إليها في الإصحاح الرابع.

لا شيء يأتي من الخارج قادر على تحريكها. إذا كنت تعيش في مناطق الزلازل، فأنت تعلم أن الأساس المتين يحدث فرقاً. إذا كنت تعيش في بعض دول العالم الثالث حيث يبنون المنازل بالطين وأحياناً بأساسات قليلة أو معدومة، فقد تكون لاحظت أيضاً مدى فظاعة رؤية هطول الأمطار الاستوائية يستمر لبعث ساعات إضافية ويجرف المنازل حرفياً لأن الأساسات ضعيفة

قال بولس إن هذه قد لا تكون قصة هذه المجموعة، وإنهم قد يترسخون في المحبة ويستقرون فيها. إن هذه الاستعارة الزراعية والمعمارية تهدف كلها إلى إظهار نيته والأشياء المهمة بالنسبة له وهو يصلي من أجلهم. كمجتمع إيماني. وبالعودة إلى طلب الصلاة، فإنه يصلي من أجلهم حتى يتقوا

بعد أن انتقلنا من ما سبق أن قاله، فإنه يصلي لكي يتقوا ليتمكنوا من إدراك العرض والطول والعمق معاً، وليتمكنوا من معرفة محبة الله التي تفوق المعرفة. لقد تحدث عن كل هذا، وعن القوة التي يحتاجون إليها مستخدمًا لغة معمارية ونباتية، ولكن ها هو يأتي ويقول الآن إنه يصلي لكي يتقوا ليتمكنوا من إدراك مدى العرض والطول والارتفاع والعمق. وهنا تبرز قضية

عندما تلفت انتباهك إلى حقيقة أن هذا التعبير في اللغة اليونانية ليس له مفعول به، لذا عندما يحاول المترجمون الالتفاف حوله ويقولون إنه قد يشير إلى الحب، فإنهم يختارون الحب من الجزء الثاني من الجملة بعد نهاية أداة الربط. لذا فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو هذا. ما هو العرض والطول والارتفاع والعمق الذي يتحدث عنه بولس؟ سألفت انتباهك إلى المزيد من ذلك لاحقاً، لكن دعني أعود إلى الجزء الذي يقول فيه أن تعرفوا محبة الله التي تفوق المعرفة

بعبارة أخرى، إذا كنتم متأصلين ومستقرين فعلياً في المحبة، فهو الآن يصلي أيضاً لكي تعرفوا المحبة التي نلتموها. هل تعلمون أننا لا نستطيع أن نعطي إلا جزءاً مما نملك؟ لا نستطيع أن نعطي ما لا نملك. وإذا لم نلتق المحبة، فكيف نستطيع أن نعطيها؟ يهتم بولس منذ الإصحاح الأول من رسالة أفسس بمواضع نقص المعرفة، سواء كانت المعرفة بالخلص القريب، أو المعرفة بقوة الله، أو المعرفة هنا بمحبة الله

، إن الكنيسة سوف تعيش حياة عادية، لا بالمستوى الذي يتوقعه الله منها أو الذي يستطيع الله أن يمنحه لها ولا بالقدرة القصوى لأنها لا تعرف ما هو متاح لها. وهنا يصلي أن يتقوى هؤلاء ليعرفوا فكراً وروحياً أن يشعروا بمحبة الله. فالحب فضيلة من فضائل العاطفة في العصور القديمة اليونانية الرومانية

إنها فضيلة تعبر عن المودة. ولهذا السبب يصعب أحياناً شرح معنى الحب. إنه شعور يتقاسمه الناس

عندما تقابل شخصاً تحبه حقاً، ويقول لك أحدهم بشكل ملموس، ما الذي يمكنك أن تقول عن تجربتك الحالية؟ قد تحاول بالكلمات، ولكنك قد تفشل في التعبير بوضوح عما تشعر به تجاه بعضكم البعض. الحب عندما يعمل بشكل جيد، ويتم الاعتراف به. نجد شعوراً بالأمان

نشعر بالسعادة. حتى في حالة الخلاف، يمكننا أن نضحك لأن هناك شعورًا بالأمان بأننا نحب بعضنا البعض. لا يوجد شيء نخسره هنا.

إننا نشارك ونزدهر بروح المحبة في المجتمع. ولهذا السبب يطلب بولس من الله أن يمنحهم القدرة على المعرفة. معرفة محبة الله لأن محبة الله يصعب فهمها.

إن حجم محبة الله يصعب إدراكه. ففي الإصحاح الثاني، عندما يتحدث عن عظمة محبة الله، يقول هنا إن المحبة تفوق كل معرفة. بعبارة أخرى، ليس لدينا ما يكفي من الأقراص الصلبة في الطابق العلوي لنتمكن من تخزين كل جوانب هذا الحب التي يمكن معرفتها.

إنه واسع جدًا، وعميق جدًا، ورائع جدًا.

في بعض الأحيان، يبدو الأمر وكأننا لم نعد نملك سوى لمحة عن ماهية هذا الحب. نسير وكأننا أيتام ليس لديهم أب يهتم بنا بشدة. نسير وكأننا أشخاص عالقون في جزيرة، يسيرون في عزلة، ويعيشون في عزلة.

في الواقع، نحن أناس محبوبون بشدة، ووالدهم حاضر دائمًا في مكانهم، ونود لو أنهم يعرفون ما يفعله نيابة عنهم عندما لا يكونون على علم بذلك. لطالما فكرت في هذا الأمر فيما يتعلق بكيفية نمو أطفالي. كنت من النوع الذي يقول: أريد لزوجتي أن تنام في الليل.

لا أحتاج إلى قدر كبير من النوم ليلاً. وإذا أردت أن أعترف بذلك، فأنا قريبة جدًا من أن أكون مدمنة عمل. لذا، "فأنا أحتاج إلى ساعات من العمل، وأقول: "أنت نام، وسأعتني بالأطفال في الليل".

لا ينبغي لأطفالي أن يعرفوا ما أفعله في الليل نيابة عنهم. فهم لا يعرفون أنني أحاول الحصول على طعامهم في المكان الصحيح. إنهم لا يعرفون ذلك قبل أن أتوقع منهم الاستيقاظ في الليل عندما أدخل وأضع حفاضة ثانية إذا لزم الأمر وأضع كل الأشياء التي أحتاجها في أماكنها.

كل ما يحتاجون إلى معرفته هو أنه عندما يشعرون بالجوع، فسوف يتم إطعامهم. هذا كل ما يحتاج الطفل إلى معرفته. كان هذا هو الصوت الذي تستخدمه ابنتاي دائمًا كما لو كانتا تتشاوران مع بعضهما البعض.

بصفتي أبًا، أشعر بقدر كبير من السعادة عندما أراهم يكبرون وأشاركهم هذه القصة. كانوا ينهضون من مهدهم، ولا يرغبون في إيقاظ أمهم. لذا، أسمع أصواتهم.

أتساءل، من علمهم هذا؟ أبي، أبي، أبي.

هذا كل ما كانوا بحاجة إلى معرفته. قال بولس لو أن الكنيسة عرفت محبة الله لنا. سوف يتلاشى الثقل والشعور بالوحدة، والشعور بأن لا أحد يهتم بنا.

محبة الله التي تفوق المعرفة هي ما يصلي من أجل أن يعرفوه. وفي الجزء الأخير من هذه الصلاة، سيصلي بولس من أجل أن يمتثلوا. ولكن قبل ذلك، دعونا نحاول الإجابة على السؤال، ما هو هدف الأبعاد الأربعة؟ العرض والطول والارتفاع والعمق.

لأنني أفسدت عليك الآية عندما قلت لك أنه لا يوجد شيء لأنك تحفظها عن ظهر قلب بالحب. حسنًا، يقول أحد الآراء أنها تشير إلى قوة الله. يشير العرض والطول والارتفاع والعمق إلى أبعاد قوة الله المتاحة للكنيسة.

إن أولئك الذين يتبنون هذا الرأي يشيرون إلى بعض الاختبارات السحرية والأنماط السحرية التي يتم فيها أحياناً استدعاء القوى بالنظر إلى كل هذه الجوانب. وبالتالي، سيقولون، إن هذا في الواقع تعبير عن اتساع قدرة الله. لذا، إذا كنا نترجمها إلى الكتاب المقدس الإنجليزي، فيجب أن نتركها كما هي ونقول أنه قد يكون من الممكن معرفة العرض والطول والارتفاع والعمق ولا نحاول تقديم الحب لأن الحب غير موجود في اليونانية.

لأن ما يفترض أن يكون في الخلفية هو معرفة قوة الله. حسناً، إن عدم وجود أغراض مباشرة لهذا الخط المعين في اللغة اليونانية هو أيضاً السبب الذي يجعل هذه النظرة بالذات تدفعنا إلى التساؤل الجاد. لأنه إذا كانت قوة الله هي ما هو على المحك، فإن معرفة كيف يكتب بولس ويجادل في أفسس، كان من الممكن أن تكون معروفة، وكان من الممكن أن يتم توفيرها.

ولكن هذا ليس ما لدينا. ولهذا السبب أرى أن هذه النظرة الخاصة غير مقنعة. فالمفعول به المباشر غير مذكور بوضوح، ولا توجد قضية تتعلق بقوة الله في رسالة أفسس، ولن يخاف بولس من إخبارهم بما ينبغي أن تكون عليه قوة الله. وقد قال البعض إن العرض والطول والارتفاع والعمق تشير إلى سر الخلاص.

هل سمعت عن ذلك؟ هل أخبرتك أي من ترجمات الكتاب المقدس الخاصة بك بشيء من هذا القبيل؟ لا، لا أستطيع أن أجزم لك تقريباً، ليس عندما تقرأ الكتاب المقدس باللغة الإنجليزية. لا تتضمن هذه الترجمات أي شيء من هذا القبيل.

ولكن في مجال الدراسات العلمية، فإن هذا الموضوع يعد نقاشاً ساخناً. ولن تجد صفحتين فقط مكتوبتين عن هذا الموضوع في التعليقات. وفي بعض الأحيان، يتم تخصيص ما يصل إلى عشر صفحات لهذه المحادثة بعينها.

ولكن لا يوجد أي إشارة واضحة إلى ذلك في هذه الفقرة. لذا فإن هذا أمر يستحق التفكير فيه. وهو أمر يستكشفه العلماء.

ولكن هذا لا يزال أمراً يتزايد عدد العلماء الذين يقولون إن هذا الأمر بالذات يمثل مشكلة. ومع ذلك، هناك من يقول إن الإشارة إلى قدرة الله أمر محتمل. ويقول البعض، ويرى عدد كبير من العلماء، إن الإشارة ينبغي أن تكون إلى حكمة الله المتعددة.

لذا عندما يكتب بولس عن العرض والطول والارتفاع والعمق، فإنه في الواقع يشير إلى اتساع وشمولية حكمة الله المتعددة الجوانب. مرة أخرى، لا يوجد مرجع مباشر. ولا نعرف كيف يمكننا أن نفعل ذلك، إلا أن الآيات السابقة لهذه الآية بالذات كانت تتحدث عن السر وعظمة السر ومعرفة السر.

وهكذا، يمكننا أن نستنتج ذلك. ومع ذلك، وإلى حد ما، لا يزال من الممكن أن نطرح السؤال حول ما إذا كان بوسعنا أن نفكر في الأمر من منظور حكمة الله، بالنظر إلى ما يقوله بولس على وجه التحديد عن المعرفة وحكمة الله في السياق المباشر للغاية، حتى الجزء الثاني من الجملة. وقد اتجه عدد متزايد من العلماء نحو تقديم موضوع يشير إلى محبة المسيح التي لا مثيل لها.

ستقرأ في الواقع شيئاً كهذا في ESV لهذا السبب عندما تقرأ الكتاب المقدس باللغة الإنجليزية، كما أقرأ من الآية 18. قد يكون لديك القوة لفهم بكل الحواس ما هو العرض والطول والارتفاع والعمق. في الواقع، لا تقدم الحب، وهو أمر جيد ESV.

ثم يأتي الجزء الثاني، فيزودنا به، وهو معرفة محبة المسيح التي تفوق المعرفة. لذا، في بعض الترجمات، عندما يأتون على هذا النحو، فإنهم يزودوننا بعرض وطول وارتفاع وعمق محبة الله. والسبب وراء قيامهم بذلك هو اعتقادهم أنهم يستطيعون فهم محبة المسيح من السياق المباشر لهذا المقطع

ولكنني أريدك أيضًا أن تعلم أن هناك وجهات نظر متعددة حول هذا الأمر، لأن الكلمة اليونانية لا تتضمن الكائن. لذا، إذا التقطت ترجمة باللغة الإنجليزية أو بلغة أخرى، وتقول إن هذه الأبعاد الأربعة تشير إلى الغموض، والحكمة، وقوة الله، فلا تنزعج بشأن ذلك. فقط اعلم أن هناك حوارًا مستمرًا

التي نظرت إليها للتو، والتي لا توفر حتى الغرض، ومع ذلك فإن ESV كما ترى بعض الترجمات الإنجليزية مثل الترجمات التي حفظت بعضًا من هذه الفقرة منها يكون فيها الحب هو الغرض. كما تعلم، في بعض الأحيان يكون كونك باحثًا أمرًا صعبًا للغاية لأنني أشعر وكأن ذلك يفسد العرض بالنسبة لنا. عندما تحصل على آيتك المفضلة، تأتي وتكتشف شيئًا يفسد العرض

إنك لا تعرف كيف تتخلص من هذا الأمر. والخبر السار هو أن أي بُعد نتخذه هنا يشير إلى ما يفعله الله

محبة الله، وقوة الله، وحكمة الله، وسر الله. ومن المرجح أن أميل إلى أن يكون الحب هو الشيء الرئيسي في المحادثة هنا. ولكن إذا كان هذا الاتساع الهائل لمحبة الله هو ما نهدف إليه، فهل يمكنك أن تتخيل مؤمنًا في أفسس والمناطق المجاورة يقرأ هذه الرسالة ويقول، هل لدي أي سبب لأشعر بعدم الحب؟ ومع ذلك، كم منا ممن لديهم عشرة نسخ من الكتاب المقدس في مكتبتهم الشخصية والذين يمكنهم قراءة هذه الآية بترجمات متعددة ومع ذلك يرون أنفسهم في موقف لا يشعرون فيه بالحب؟

نشعر بالوحدة. وإذا فهمنا هذا، فقد نكون وحيدين ولكننا لسنا وحيدين. هناك شيان مختلفان

يمكننا أن نكون بمفردنا ونعرف أننا محبوبون بعمق، وأنا ممتلئون بالرضا والفرح والسلام من الداخل. هذه هي صلاة بولس للكنيسة حتى تصبح هذه الأشياء حقيقية بالنسبة لهم

والجزء الأخير من هذه العريضة هو عريضة أن يمتلئوا بملء الله. إن الامتلاء بملء الله تعبير معقد، ولا نستطيع أن نفسر طبيعته حقًا. لكن من الواضح أن ما يطلبه بولس هنا أن يحدث للجماعة هو شيء سيكون مفيدًا لهم.

وإذا فهموا هذا لأن كل التعبيرات توضع في صيغة الجمع كتعليم جماعي لهم، وإذا كانوا يعرفون كل شيء، وإذا كانوا جميعًا يقبلون هذا، وإذا كانوا جميعًا يتعززون فرديًا وجماعيًا بهذه الطريقة، فإن المجتمع يكون مهينًا. تمامًا لبناء الكنيسة معًا كمجتمع إيمان حيث يكون حب الله حاضرًا، حيث تعمل قوة الله في الإنسان الداخلي عندما يمتلئ الناس إلى الحد الذي يمتلئون فيه بملء الله، فإن كلامهم وتفاعلهم وسلوكهم يعكس من هو الله. وبالتالي فإن تفاعلهم المتبادل ليس واحدًا مع الخلاف والنزاعات بل هو واحد مع التقدير والحب، حتى حيث يأتي الخلاف والإحباط

إن بولس هنا يبحث عن شيء ما. فبعد أن قال كل هذه الأمور كتابةً، لم يستطع أن يتوقف عن الانطلاق في، ما أصبح أحد التسابيح المهمة في تقاليدنا المسيحية. وهكذا استطاع أن يكتب في الآية 20: "الآن، الآن للقادر، لاحظ أنه ليس عاجزًا ولا عاجزًا، بل هو قادر أن يفعل أكثر مما نطلب أو نفكر، بحسب القوة العاملة".

له المجد في الكنيسة وفي المسيح يسوع في كل الأجيال إلى دهر الدهور. فقط انظر إلى النص في الكتاب المقدس بعناية، من فضلك. فقط انظر إلى الكلمات، وإذا كانت في الكتاب المقدس، يمكنك وضع خط تحتها

قادر. هو قادر. يمكنك وضع خط تحت كلمة اسأل أو فكر.

فهو قادر على أن يعمل أكثر مما نطلب أو نفكر. ثم إذا كان لديك لون ما، يمكنك تمييزه باللون الأصفر، وفقًا للقوة العاملة، وليس في مكان آخر، بل في داخلنا. وفقًا للقوة العاملة في داخلنا

له المجد في الكنيسة وفي المسيح يسوع إلى الأبد. دعوني أشرح هذا الأمر قليلاً هنا. في هذه التسبيحة نرى بولس يشير بالفعل إلى أن الله قادر. فهو ليس محدودًا

لقد قلت مراراً وتكراراً إن إخواننا وأخواتنا الذين يعانون من إعاقات جسدية، دون ذنب منهم، يُعاملون أحياناً وكأنهم غير قادرين على القيام بذلك، ويفرض عليهم المجتمع قيوداً وتصورات ويحددهم وكأنهم أقل من البشر. أما بالنسبة لله، فهم قادرون على القيام بأكثر من ذلك. وفي هذا السياق، عندما تفكر في قدرة الله فأنت تعلم أنه قادر على القيام بعمله في خليقته

بغض النظر عن التحديات الجسدية أو العرق أو الجنس أو الطول أو العمر أو الحجم، فإن الله قادر على فعل ما يمكننا أن نطلبه. فكر في مقدار ما يمكنك أن تطلبه. كما تعلم، في إحدى جلسات الكنيسة، طلبت من الحضور أن يسحبوا ورقة ويتحدثوا عن هذا المقطع في جلسة تعليمية

فقلت لها: الآن اكتبي كل ما تريدين أن تسأليه. فقالت إحدى السيدات: في صفحة واحدة فقط؟ فقلت لها: أوه، ألا تكفي صفحة واحدة؟ أجل، لأنها أدركت ذلك بالفعل. فهناك الكثير من الأشياء التي تود أن تسألها

على الرغم من أنها لم تخبرني أين ستحتفظ بها، فهي امرأة متزوجة سواء كان زوجها سعيداً بعودة كل هذه الأشياء إلى المنزل أم لا

لكن وجهة نظر بولس هي أن كل ما نعتقد أننا نستطيع أن نطلبه، فإن الله قادر على أن يفعله. فهو قادر على أن يفعل أكثر مما نتصور. فكر في خيالك

لا تسأل المراهقين، لأنهم سيمتلكون كل أنواع السيارات الرياضية وكل هذا النوع من الأشياء التي يعتقدون أنهم يريدون أن يتخيلوا شيئاً جديداً موجوداً. لكن بولس يقول، حتى أكثر مما يمكنك أن تفكر فيه أو تتخيله. افهم أن الله قادر

وهو قادر على القيام بهذه الأمور. لا يعني هذا أن الله سيلقيها عليك فجأة. بل إنه يعبر في هذا التسبيح عن قدرة الله وإمكاناته على القيام بما يريد القيام به وعن حدود البشر وكيف أننا لا نستطيع حتى أن ندرك عظمة قدرة الله، وسعة حكمته، وثروات مخازنه التي يستطيع أن يجعلها متاحة لشعبه

لذاك القادر أن يفعل بقدرته ما يفوق كل ما نطلبه، بحسب القوة العظيمة العاملة فينا. هل فكرت فينا؟ هل فكرت في حقيقة أن الله قادر على فعل هذا فيك؟ أنه لا يخطط أن يفعل ذلك فيها، فيه، فيهم، في ذلك المكان.

ولكنه قادر على فعل ذلك فيك. في الجزء الأول من الصلاة، كنت متعمداً جداً في لفت انتباهك إلى كلمتين رئيسيتين: الشخص الداخلي والقلب الداخلي

يقول إن الله قادر على القيام بذلك وفقاً لقوته العاملة فيك. هل تفهم قوة الله العاملة فيك؟ قال بولس في وقت سابق في أفسس أن هذه القوة هي القادرة على غرس النعمة والقوة في أولئك الذين ماتوا روحياً بالذنوب

والخطايا وإعطائهم النعمة والقوة للنهوض والوقوف في هذا الموقف مع المسيح القائم من بين الأموات الجالس في الأماكن السماوية. إنها القوة التي تعمل فيك.

هل تفهم هذا؟ كونك مسيحيًا، لا يعني أنك روبات يلتقطه الله ويستخدمه في أي وقت وفي أي مكان يريد. بل إنه يأتي بالفعل، ويجهزك، ويمكّنك من عيش الحياة، ويفعل ما دعاك للقيام به، ويمكّنك من عيش ملء الحياة لمجده. ليس بعقلية فردية ولكن بفهم أنه إله كل أعضاء المجتمع وما وراءه.

إنه إله الخليقة. وقد أعدنا للقيام بأعمال صالحة، أفسس 2: 10، قبل الأوان. وهو قادر على القيام بهذا العمل إذا قمنا بتفعيل وفهم قوته العاملة في داخلنا.

وأعجبني أيضًا النقش الأخير الذي يقول "الحمد لله". "فله المجد في الكنيسة، ولله العظيم. وكلمة المجد يمكن أن تترجم إلى الشرف.

يجب أن يكون له كل تكريم في الكنيسة وفي المسيح يسوع. ليس فقط اليوم، وليس فقط غدًا، وليس فقط في القرن الأول لآسيا الصغرى، بل إلى الأبد. أنا أحب ذلك.

باللغة Iona و ton و ion و ton و eis يضحك مني أطفالي أحيانًا عندما أستخدم الكلمات اليونانية اليونانية. ترجمتها إلى الإنجليزية إلى الأبد. من هذا العصر وإلى العصر القادم.

لقد أعد بولس الكنيسة بشكل مثالي لفهم قوة الله التي تعمل على تحقيق الوحدة في الجسد. كما يدركون أن لديهم مسؤولية شخصية لجعل هذه الوحدة واضحة وحقيقية حقًا في الكنيسة. لذا، فلننتقل إلى الفصل الرابع.

ولنبدأ في النظر في الكيفية التي سيبدأ بها بولس الإصحاح الرابع بهذا الصدد. تذكر أننا ناقشنا هذا الموضوع متحدون نبي. في الإصحاح الرابع، سيبدأ بولس بالقول، "لذلك، أنا سجين الرب، أحثكم على السلوك بطريقة". تليق بالدعوة التي دُعيت إليها.

بكل تواضع ووداعة وصبر، متحملين بعضكم بعضًا في المحبة، حريصين على حفظ وحدة الروح برباط السلام. هكذا تبدأون الفصل الأول. تبدأون فقط وتظهرون أنهم مدعوون إلى شيء ما.

ينبغي لهم أن يعيشوا على قدر هذه الدعوة. وبالمناسبة، لقد دُعوا إلى الوحدة. وإذا نظرت إلى هذه الآيات الثلاث من الإصحاح الرابع، فمن المثير للاهتمام أن نكتشف أن بولس لا يطلب من الكنيسة أن تبدأ في العيش من أجل تعزيز الوحدة.

لا، إنه يقول إن الوحدة موجودة بالفعل. بل إن حياتهم تزعزع الوحدة التي خلقها الله.

لذلك، يجب عليهم أن يفعلوا كل شيء للحفاظ على هذه الوحدة. هل تتذكرون في الإصحاح الثاني؟ لقد جعل اليهود والأمم واحدًا. الإصحاح الثاني، الآية 19، لقد أصبحوا أعضاء في بيت الله.

الفصل الثالث، سر الله، هو أن اليهود والأمم أصبحوا الآن شركاء في وعد الله. إنهم أعضاء في الجسد. هذه الوحدة موجودة بالفعل.

إنها وحدة من المفترض أن تكون طبيعية. إنها أشبه بقول هذا: أنتم أشقاء.

من المتوقع أن تتفقا. لذا، اتفقا. كما تعلم، كنت أعتقد دائماً أنه بغض النظر عما يحدث بين الأشقاء، عندما يتشاجرون، فإنهم سيجتمعون معاً.

حتى وصلت إلى أمريكا أدركت أن الإخوة يمكنهم القتال دون أن يكون لهم أي علاقة ببعضهم البعض. يقول بول شيئاً مفاده أنه إذا فكرت في الأمر من منظور الإخوة من نشأتي في إفريقيا، كان لدينا دائماً تعبير مفاده أن الدم أثقل من الماء. لذا، يمكننا القتال.

قد نخوض نقاشات حادة أو نضطر إلى الجلوس لحل المشكلة. وإذا لم نتمكن من حل المشكلة وكانت هناك جنازة في المدينة، وهو ما يفرض علينا تقليدياً أن نكون جميعاً حاضرين في الجنازة، فلا بد أن يكون هذا أحد الأمور الأولى التي يتعين علينا حلها، وخاصة إذا كان المتوفي طرفاً في هذا النزاع.

قبل أن ندفن الجسد، يكون الدم أثقل من الماء. تخيل أن بولس يحمل هذا المفهوم ويقول: أنت مدعو إلى السلام.

هذا هو الحمض النووي الخاص بك. أنت مدعو إلى الوحدة. حافظ على ذلك.

ولكن دعوني أعرض عليكم بنية هذه الجملة من الآيات 1 إلى 16، والتي ربما سنتناولها بمزيد من التفصيل في المحاضرة القادمة. فقط ألقوا نظرة على بعض أجزاء منها هنا. في هذه الآيات، وخاصة من الآيات 1 إلى 6 ينتقل بولس من الإصحاح 3، الذي يتناول قضايا ذات طبيعة لاهوتية أكثر، من 1 إلى 3، وينتقل إلى النصح العام من الآيات 1 إلى 16.

عفواً، الآيات من 1 إلى 6. وعندما يقدم موضوع الوحدة في الآيات من 1 إلى 3، يبدو الأمر وكأنه لم يستطع أن يكبح نفسه. لذا، فإنه يواصل تقديم بعض النصائح العامة ويقول، ولكن لاحظ، لاحظ، لاحظ بشأن الوحدة في الآيات من 7 إلى 16، يقدم أساساً لاهوتياً قوياً للغاية للوحدة التي كان يتحدث عنها طوال هذه الفترة في الرسالة.

دعونا نلقي نظرة سريعة على الآية 1. في الآية 1، أنا سجين الرب، أحثكم على السلوك بطريقة تليق بالدعوة التي دعيتم إليها. إنها دعوة من شخص كان في السجن بسبب الدعوة.

الآن، انظروا إلى ما يفعله بولس هنا. إنكم تتجاهلون هذا الأمر بسهولة شديدة في أوقاتكم الخاصة. وقد لا تدركون ذلك عندما يقول: أنا بولس سجين.

إنه لا يبدأ الرسالة هنا، بل إنه يربط أيديهم خلف ظهورهم، أيها الأصدقاء، ويقول لهم: اسمعوا.

أنا في السجن لأنني أعيش وفقاً للدعوة. لذلك، أحثكم الآن على أن تعيشوا وفقاً للدعوة التي دعيتم إليها. إنها دعوة تدعو إلى السير على نهج لائق.

إنها دعوة عظيمة، وقد وضعت توقعات للسلوك الأخلاقي والتفاعل المجتمعي. واليوم نجد في العديد من الكنائس فكرة مفاده أن المسيحية يمكن أن تكون محايدة أخلاقياً. وهذا ليس نموذج الكنيسة الأولى.

المسيحية قيماً ومعايير وأخلاقيات محددة. هذه هي الأشياء التي تحدد أعضاء المجتمع على أنهم أبناء الله ولديها شروط واضحة لكيفية عيش حياتهم أخلاقياً. وسوف يوضح بولس بعضاً من ذلك في الإصحاح الرابع. وينتقل إلى نهاية الكتاب.

لقد دُعا إلى شيء ما، وينبغي لهم أن يعيشوا كأولئك الذين يستحقون أن يُدعوا أبناء الله. أن يُدعوا أتباعاً للمسيح يسوع. إنهم بحاجة إلى أن يعرفوا أن هذه دعوة تأتي مع بعض الالتزامات

إنها دعوة إلى هوية جديدة ووحدة ومجتمع جديد. وقد عبر عن ذلك بهذه الطريقة: أن تسيروا على نحو يليق بالدعوة التي دعيتم إليها بكل تواضع ووداعة وسلام، متحملين بعضكم بعضاً في المحبة، حريصين على الحفاظ على وحدة الروح برباط السلام

إن الوسيلة للحفاظ على هذه الوحدة في الآيتين 2 و3 هي: بالتواضع والوداعة والصبر

بتحمل بعضنا البعض في المحبة والحرص على الحفاظ على وحدة الروح. إذا استطعت أن تضع كل شيء في تلك الكأس، وإذا استطعت أن تتبع ذلك وتجعله حقيقياً في الكنيسة، فإن وحدة الروح سوف تكون واضحة وفعالة إلى أعلى مستوى في الكنيسة

إن الكلمات المستخدمة هنا مهمة للغاية. والوسائل المستخدمة للحفاظ على هذه الوحدة مهمة للغاية. أود فقط أن ألفت انتباهكم مرة أخرى إلى بعض الأمور الرئيسية التي تريدون معرفتها حول كيفية استخدام بولس لهذه الكلمات

على سبيل المثال، كلمة التواضع. كانت كلمة التواضع في الأصل كلمة سلبية في اللغة اليونانية الكلاسيكية فهي تحمل في طياتها إحساساً بالتواضع أو الروح المتدنية، حتى أن الناس يسخرون من أولئك المتدنين، لأن هذه ثقافة تجعل من إظهار نوع من التمجيد الذاتي لإظهار أنك تتحدث عن نفسك بأشياء عظيمة أمراً مثيراً للسخرية

ويطلب منهم أن يقدموا أنفسهم. والموقف البريطاني هو أنه إذا قلت بعض الأشياء الرائعة عني، سيقولون إنني فخور. لذلك، يقول البريطانيون، اسمي السيد سانت شاول، وأنا من إنجلترا

ربما تريد أن تعرف أنني أحب كرة القدم، وهو يقصد كرة القدم في الواقع، وترك الأمر عند هذا الحد. ثم انتقل. جاء الأمريكي

أرجو أن تقدم نفسك. اسمي السيد سانت شاول. لقد أنهيت دراستي في هذه المدرسة

ذهبت إلى ذلك المكان. ذهبت إلى هذا المكان. في الواقع، أنا أعمل هنا

أربح ملايين الدولارات سنويًا، وأقوم بكل هذا. هناك اختلافات ثقافية كبيرة. سأخبرك كيف تتجلى هذه "الثقافات في الكنيسة الأولى عندما ننهي هذا الجزء من جلسة "متحدون نبني

ما يحدث في الواقع في هذا السياق هو أن كلمة التواضع كانت كلمة سلبية لأنها تبدو وكأن الناس ليسوا كذلك؛ إنهم متواضعون للغاية. يبدو الأمر وكأنهم غير واثقين من أنفسهم. ولهذا السبب يظهرون هذه السمة

ولكن المسيحيين الأوائل كانوا يقبلون هذا الأمر رأساً على عقب ويجعلونه فضيلة، ليس لأنهم يشعرون بالضعف في ذاتهم، بل لأنهم يعرفون من هم وليس لديهم سبب لإثارة إعجاب العالم. والواقع أنهم ليسوا مضطرين إلى إثارة إعجاب الجمهور، الذي يكتفي في واقع الأمر بأمور الجسد. وعلى هذا فإنهم، بعد أن عرفوا من هم، يطورون هذا الموقف الداخلي من التواضع باختيارهم، ليس لأن شخصاً ما يقمعهم، وليس لأنهم فقدوا إحساسهم بالهوية، بل لأنهم يرفضون أن يكونوا متبجحين

من الناحية الثقافية، كان ذلك مخالفاً للثقافة السائدة. والآن، قد ينجحون في عصرنا الحالي، وقد ينجحون مع البريطانيين. ولكنهم لن ينجحوا في أميركا.

في أميركا، يجب أن تكون قادرًا على الدفاع عن نفسك. أما في إنجلترا، فيجب أن تكون حذرًا، لأنه بمجرد اكتشاف أي قدر من الغطرسة، ستفقد وظيفتك. وستفقد فرصة الحصول على هذا المنصب المهم.

يمكننا أن نتصور هذا الاختلاف الثقافي بهذا المعنى عندما نفكر فيما يقوله بولس كوسيلة للتمسك بالوحدة. ثانياً، يقول إن الوداعة مهمة. والوداعة هنا لا علاقة لها بالمظهر الجميل من الناحية الجمالية، بل هي سلوك يتسم باللياقة والوداعة واللين.

وكما يقول فرانك تيمرمان، فإن المصطلحين معًا، التواضع والوداعة، يشيران إلى موقف يعترف بالموقف الحقيقي للإنسان أمام الله ويكون على استعداد لأن يكون لطيفًا وكريمًا مع الآخرين حتى عندما تعفيه الظروف من إظهار هذه الصفات. إحدى الصفات الرئيسية التي يذكرها بولس هنا كمكون أساسي للحفاظ على هذه الوحدة حية هي الصبر، والذي يمكن ترجمته إلى المثابرة أو الإصرار. إن الإصرار هو ما يتم التعبير عنه بشكل أكبر في مسألة الإقناع عندما يكون المرء تحت الضغط أو في مواقف صعبة.

وبعبارة أخرى، إذا كانوا سيتعرضون لضغوط شديدة، فإن ما سيحافظ على وحدتهم حية ليس أن يتعبوا أو يفقدوا السيطرة أو يتصرفوا بشكل سيء، بل أن يكونوا قادرين على تحمل بعضهم البعض بهذا الصبر. افعلوا كل شيء، بحماس، افعلوا كل شيء للحفاظ على روح الوحدة. في ملخص هذه المحاضرة عن "متحدون نبي"، صلى بولس في صلواته من أجل الكنيسة حتى تتمكن من فهم الطبيعة الشاملة لله وما هو متاح له من الله.

في التسبب يكشف لنا عن عظمة الله وقدرته وإمكاناته على أن يفعل أكثر مما نتصور أو نطلب. وينتهي بقوله: له المجد في الكنيسة وفي المسيح يسوع. وفي الدقائق الأخيرة، لفت انتباهكم إلى كيفية انتقاله من هناك إلى الإصحاح الرابع، الآيات 1 إلى 3، داعياً إياهم إلى الحفاظ على وحدة الروح بالتواضع والوداعة والأدب والوداعة، ومع ذلك الشعور بالصبر تجاه بعضهم البعض لأنهم كانوا في حاجة إليهم.

إذا كنت في هذه الكنيسة لفترة من الوقت، فأنت تعلم أن هناك الكثير من الفرص، كما أحب أن أقول للسماح لثمار الروح بالنمو فيك. سوف يختبرك الناس. ستأتي المتاعب.

سوف تأتي الضغوط. آمل وأصلي أنه بينما نمر بهذه الدروس ونفكر في بعض هذه التعاليم التي كان بولس يقدمها للكنيسة، فإنك ستتعامل معها بشكل شخصي وتبدأ في إدراك أن هذا ينطبق عليك، وخاصة إذا كنت مسيحيًا، تابعًا للرب يسوع المسيح. قد نتقبل جميعًا هذا.

يجب علينا أن نبذل قصارى جهدنا للحفاظ على الوحدة التي تشد الحاجة إليها في الكنيسة. ليس من منطلق الفراغ، بل من منطلق فهم قوة الله العاملة فينا، والسماح لأنفسنا بأن نتعزز لنكون الأداة والمهندسين الاجتماعيين الذين سيستخدمهم الله لبناء الكنيسة، وجمع الناس المتنازعين في عالمنا المشوه بجميع أنواع الخلافات والمنازعات، وجميع أنواع المشاحنات والانقسامات. ليساعدنا الله على تمجيده بينما نضع عمله في العالم الحقيقي لنظهر للناس أننا، الذين دعاهم، نحن حقًا وكلاء السلام الحقيقيين في العالم الذي لا يعرف السلام، سواء على المستوى الفردي أو على المستوى الاجتماعي.

أشكركم مرة أخرى على الانضمام إلينا في هذه المناقشة، وأتمنى أن تستمروا في التعلم معنا وأن تكتسبوا بعض الأشياء ليس فقط من أجل تطوركم المعرفي، كما عبر بولس في رسائله، بل لكي تتحقق هذه الأشياء على أرض الواقع في حياتكم الشخصية وفي الطريقة التي تعيشون بها حياتكم المسيحية مع الآخرين.

.شكرًا لكم

هذا هو الدكتور دان داركو في سلسلة محاضراته عن رسائل السجن. هذه هي الجلسة 25، الشفاعة من أجل الوحدة، أفسس 3